Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ركب الغطاء ، وانتهى من المهمة ، ونحن ننظر إليه دون اعتراض على شيء مما يفعل .. فقد كنا يئسنا منه ومن فونغرافه .. ولم نر جدوى فى الكلام .. ونفض يديه ثم مسحهما فى سترته واستأذن للانصراف قائلا : « خلاص !.. » ونظرنا إلى الفونوغـراف متشككين :

ـــ أممكن لهذا الشيء أن يدور بعد الآن ؟!..

فرد فى ثقة واطمئنان :

ـــ جربوا !..

وجربنا .. وإذا الفونغراف يدور حقًـا ، وعلى أحسن مـا يكون !.. بل حدث ما هو أعجب : لقد ظل هذا « الزمبلك الخردة » صناعة سيد دومة متينا مكينًا قوى النبض ، قوة قلب فتى صلب لا يضعف ولا يشيخ ، مدى عشرين عامًا تنقل فيها معى من بلد إلى بلد ومن مصير إلى مصير ، وأسمعنى خلالها من روائع السمفونيات والمؤلفات الغربية ولوامع البشارف والأغـانى فى الموسيقى الشرقية مالا يقع تحت حصر .. إلى أن اقتنيت جهاز راديو شغلنى وألهانى وأنسانى وجود الأنيس القديم ، فإذا هو يتنحـى فى تـواضع ، ويـفسح الطريـق للجهـاز الجديـــد على